Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 65، أبريل 2022

بحوث – المراجعة العلمية

ملامح النتاج الفكري التربوي للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2005-2019) : دراسة ببليومترية

تاريخ الاستلام: 11 ديسمبر 2021

تاريخ القبول: 22 فبراير 2022

تاريخ النشر: 30 أبريل 2022

د. فاطمة أحمد السامّرائي

أستاذة، كلية إربد الجامعية، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

fatema.alsamrai@gmail.com

أ . د. عبد الحكيم ياسين حجازي

أستاذ أصول التربية، كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العين ، الإمارات العربية المتحدة

abedelhakeem.hejazi@aau.ac.au

حقوق النشر والتأليف (c) 2022 فاطمة السامرائي، عبد الحكيم ياسين حجازي

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

هدفت الدراسة لمحاولة استقراء واقع النتاج الفكري التربوي المنشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية، والتعرف على الملامح العامة والدقيقة للتخصصات الموضوعية التربوية المنشورة فيها منذ تأسيسها عام (2005) إلى (2019)، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وأداتها بطاقة تحليل المحتوى لدراسة المتغيرات الكمية، والتحليل الموضوعي للمحتوى الفكري للمقالات.

بدأت إجراءات الدراسة بتحليل (431) مقالة، احتوت على (1631) كلمة مفتاحية لتشكل نواة الترميز المفتوح للتجميع الموضوعي، وتم تبني إستراتيجية الرأس الحر، ونتج عنها تجميع 21 موضوعًا فرعياً تحت سبع فئات موضوعية شاملة، فكانت النتائج تُشير لسيادة النمط التعليمي بنسبة (79%) مقارنة بالنمط التربوي (21%)، وتبين تقارب نسب التأليف الثنائي والفردي، وحصلت مجتمعة على ما نسبته (89.72%)، ولصالح الباحث (الرجل) مقارنة بالباحثة (المرأة)، مع ملاحظة ثبات في حجم إنتاجية الأبحاث في الأعوام الثلاثة الأخيرة، يوازيه سرعة في نشر الأبحاث لا تتجاوز الأشهر الستة كحد أقصى وبنسبة (92.6%)، كما بينت النتائج

التناقص في قبول مستلات الرسائل الجامعية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الباحثين على التوجه للبحث والتأليف في الموضوعات التربوية، والموازنة بين المحاور الموضوعية، مع تنمية التشاركية في التأليف، والعمل على توسيع دور المجلة في توحيد الجهود البحثية المختلفة في عالم النشر، وتسهيل التعرف على الأبحاث المنشورة، مع زيادة فرص الوصول إليها سواء بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية، مما سيرفع من نسب المحتوى العربي التربوي على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية

التربية، دراسات ببليومترية

الدراسات السابقة :

في السعودية، هدفت دراسة الغفيري (2019) استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء وتحليل مقالات المجلة، والتعرف على منهجية البحوث التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (93) بحثًا، بينت النتائج أن أكثر مجالات البحث التربوي المنشورة، هو مجال المناهج، وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقلها، واتبعث أغلبية البحوث الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، وأوصت بتوجيه بحوث المجلة إلى مجالات وأساليب، وأدوات البحث التربوي، كما قدمت مقترحات لتطوير البحث التربوي إلى هيئة تحرير، ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

في الأردن، قارنت دراسة العياصرة (2018) توجهات البحث للأبحاث المنشورة في موضوعات التربية العلمية والمنشورة في كل من المجلة الأردنية للعلوم التربوية، الصادرة عن جامعة اليرموك، وبين مجلة دراسات / العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، للفترة من (2005-2016)، وتكونت عينة الدراسة من (96) مقالة في موضوع التربية العلمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارتين تحليل محتوى، واحدة لتحليل المحتوى (موضوع البحث)، والثانية نوع البحث، وتصميمه، إضافة إلى مقياس مدى مشاركة المرأة الباحثة في البحث، أظهرت النتائج تركيز الباحثين على الموضوعات الفرعية للتربية العلمية ممثلة ببيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم أكثر من موضوعات قضايا الثقافة، والمجتمع والنوع الاجتماعي، كما استخدمت غالبية الأبحاث البحوث الكمية، وأداتها الاستبانة أكثر من استخدام كل من البحوث النوعية، والبحث الخليط، وأدواتهما، كما تبين أن ضعف مشاركة المرأة الباحثة بنسبة (30.4%)، وهي أقل من نصف مشاركة الباحث الرجل، وأوصت الدراسة بضرورة التأليف في موضوعات غير نمطية في مجال التربية العلمية، وموضوعاتها في مناهج العلوم وتدريسها، مع التوجه لاستخدام البحوث النوعية، والمختلطة، وإعطائها وزنًا أكبر في التقييم، مع تشجيع الباحثات على البحث في الموضوعات التربوية الميدانية من مواقع عملهن في المجال التعليمي والتربوي.

في البحرين، حددت الحبابي (2017) اتجاهات البحوث التربوية العربية، من خلال تحليل المحتوى للبحوث التربوية العربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية، والنفسية في جامعة البحرين في الفترة ما بين (2000-2015) كنموذج دراسة حالة، ونظرًا لطبيعة الدراسة، فقد تم اُستخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقامت الباحثة بتصميم بطاقات تفريغ للبحوث المحصورة، والتي تشتمل على ست متغيرات من بيانات البحث هي: عدد المؤلفين، والمجال الأكاديمي، والمدخلات التعليمية، والمراحل التعليمية، ونوع و طبيعة البحوث، والأسلوب أو الأداة المستخدمة في البحوث، وتم تصنيف البيانات في جداول مع حساب التكرارات والنسب لكل الفئات. وبينت النتائج مناهج وطرق التدريس، والعلوم النفسية، والاجتماعية ، هي الأكثر تأليفا، وأن معظم الدراسات كانت لمؤلف واحد مع زيادة في نسبة الدراسات لمؤلفين اثنين في السنوات الأخيرة، كما ركزت الدراسات على مرحلة الثانوية، ومرحلة الكليات، وأن أكثر المجتمعات البحثية كان الطلاب، والطلاب المعلمين، واستخدمت معظم البحوث المنشورة المنهج الوصفي، أما أكثر الأدوات استخدامًا هي: الاختبارات، والمقاييس، والاستبانة.

في تركيا، أجرى كل من إمر وإردم وكوجيجيت (Eğmir, Erdem & Koçyiğit ,2017)، دراسة تحليلية وصفية، هدفت إلى تحليل المقالات المنشورة في " المجلة الدولية للتعليم International Journal [IJI] of Instruction " من (2017 - 2008)، و تم تحليل المتغيرات المتعلقة بكل من موضوعات المقالات، وطرق أخذ العينات، وطرق البحث، والإجراءات الإحصائية، والبلدان التي أجريت فيها البحوث، وبعض المتغيرات الأخرى، أظهرت النتائج، أن الدراسات في مجال التعليم تستخدم في الغالب طرقًا كميّة، وأساليب أخذ عينات عشوائية ، وكان حجم العينة عادة أقل من (500)، أما أدوات جمع البيانات غالبًا ما تتكون من جداول، ويتم تحليلها باستخدام إحصائيات وصفية، وتعود المقالات المنشورة إلى (35) دولة مختلفة، ونظرًا لكون مجلة (IJI)، هي مجلة دولية مفتوحة المصدر، وتتمتع بقدر عالي من الموثوقية والعالمية، فمن المتوقع أن تعطي نتائج هذا التحليل فكرة عن اتجاهات البحث في مجال التعليم.

في مصر، رسمت دراسة عبد العال (2016) ملامح خريطة بحثية مستقبلية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف حتى عام (2025) في ضوء أولويات الاحتياجات المجتمعية، والاتجاهات البحثية الحديثة، واعتمد البحث على أكثر من منهجية بحثية، منها: المنهج الوصفي ممثلًا أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن الوضعية الراهنة لبحوث الماجستير، والدكتوراه داخل القسم، والمقابلة الشخصية المقننة كأداة لتحديد أهم المشكلات المجتمعية في محافظة بني سويف، ومنهجية مستقبلية لاستقراء أهم المجالات البحثية التي يجب إدراجها في الخريطة البحثية معتمدة في ذلك على أسلوب العصف الذهني، وتوصل البحث إلى الحاجة لبناء خريطة بحثية متكاملة الأركان، ترتكز على مجموعة من العناصر التي تمثل محددات لعمل البحث العلمي التربوي داخل القسم، وهي: مقومات الانضمام لمجتمعات المعرفة، والاحتياجات البحثية للمجتمع، وأبعاد ومؤشرات خطط التنمية؛ وفي ضوء هذه المرتكزات، تم تحديد عدد من الموضوعات داخل المجالات البحثية المختلفة للقسم.

في السعودية، قام النوح (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (1411-1435هـ) الموافق (1990-2013م)، والكشف عن الحاجات البحثية في مجالات، وجوانب أصول التربية، وتقديم تصور للخريطة البحثية المقترحة، واستخدمت الدراسة أداتين: الأولى: بطاقة تحليل المحتوى، والثانية: الاستبانة، وطبقت على جميع أفراد

مجتمع الدراسة المكون من (200) عضو هيئة تدريس متخصص، وتألف التصور المقترح للخريطة البحثية من ثلاثة أجزاء: الأول: أهداف الخريطة البحثية المقترحة، والثاني: مجالات أصول التربية، والثالث: جوانب أصول التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن الأصول التعليمية احتلت الترتيب الأول في أنواع أصول التربية، كما تصدرت القيم أول قائمة مجالات أصول التربية، واحتل (هدف توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية) المرتبة الأولى من حيث اهتمام الباحثين في مجموعة أهداف الخريطة البحثية، وجاء مجال العمليات الاجتماعية في أول ترتيب مجالات أصول التربية، في حين جاء (جانب تقويم برنامج الماجستير في أصول التربية) في أول ترتيب جوانب أصول التربية.